محافه مخيبه قوله سبحانه واذا جاءهم امر من الامن او
الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم المسمى بقوله سبحانه انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم راكعون الموضح بقوله صلى الله عليه
واله وسلم وبفعله في غدير خم الذي قال فيه الذهبي المبالغ
في الصرف عن اهل البيت واتباع مذهبهم وجحد فضائلهم
حتى رمي بالنصب من كثير من تدبر اقواله واشتهر اثرا من
احواله قال في ترجمة ابن جرير رحمه الله تعالى في
كتابه النبلاء او التذكرة حتى بالغ في ذكر غزارة علمه
وحفظه وتحقيقه في الحديث النبوي ما معناه ولقد اخرج
يعني ابن جرير حديث غدير خم من كذا وتتبعت طرقها حتى
لهرني ووطعت بوقوعه فهذا تصريح منه انه علم وقوع
خبر غدير خم علما يقينا وذلك لا يكون الا لحصول حسبه
التواتر له ومع ذلك فلم يرجع عن عد ذلك الحديث في الضعفا
في مواضع كثيرة من تواليفه الميزان وغيره لغلبة عقيدته
الفاسدة ونصاعته في الانحراف عن اهل البيت الخاشع
وفي ذلك تحسين ثبوت الولاية والوصية والخلافة والتفضيل
لعلي كرم الله وجهه وكذلك الخبر المروي بن ايه الحديث

المخالف

قف على اعتراف الذهبي في حديث فضائل اهل البيت حتى رمي بالنصب

على اقوال الذهبي ووقوعه في صحة حديث غدير خم

المخالف منهم والموالف وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم اني
تارك فيكم الثقلين وكذلك غيرهما من الاحاديث الكثيرة البالغة
الى حد التواتر المعنوي في تفضيل امير المومنين وايجاب الاقتدا
به وباهل بيت الرسول صلى الله عليه واله وسلم التي سنبينها
في ذكر ايجاب التقليد لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وتحريم روايات المخالفين التي يجب عليهم الموافقة بسببها
ان شاء الله تعالى فحين وقعت هذه الهفوة اوجبت البعد
من اهلها عن اهل البيت النبوي والجفوة فنشات من ذلك
المفاسد ولزم الاختلاف في المرادات والمقاصد وكان اول
الامر اهون بسبب تولي ابي بكر وعمر واوائل خلافة عثمان ومعرفة
امير المومنين لمراعاتهم لقواعد الشريعة المطهرة فان اخطاوا
في التقدم عليه وجفوته وجفوة سيدة نساء العالمين باجماع
المسلمين الا من لا اعتداد به من العالمين في حقوق اهل بيت
النبي الامين صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ۞
فحين عرف امير المومنين محافظة من تولا من العشرة
على حدود الشريعة وخاف من مخالفتهم ومنابذتهم على بعد عهدهم
الاحلال عقود الايمان لعظم الاختلاف والالتباس عقيب موت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع ما قد اعلمه به رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من حدوث مثل ذلك وغيره من حروب دعاوي

وفي علامة التفضيل الوصي عليه الصلاة والسلام على من تقدم الرسول

Copyright © King Saud University